الفكر العلمي العراقي في كتاب الدر الثمين في اسماء المصنفين لابن الساعي (ت٦٧٤هـ)

م.م.لقاء عامر عاشور

جامعة بغداد /مركز احياء التراث العلمي العربي

Iraqi scientific thought in the book Al-Durr Al-Thameen (fi Asma Al-Musannaf by Ibn Al-Sa'i (d. 674 AH

MSC:leqaaAmerAshoor

University of Baghdad / Center for the Revival of Arab Scientific Heritage

Leqaa. alrubaye14@gmail. com

الفكر العلمي العراقي في كتاب الدر الثمين في اسماء المصنفين لابن الساعي (ت٦٧٤هـ)

م.م.لقاء عامر عاشور

(الملخص)

يعد كتاب الدر الثمين في اسماء المصنفين لابن الساعي (ت٦٧٤هـ) سجلاً مهماً للفكر العلمي الاسلامي الذي تركه المؤرخين المسلمين بوجه عام والمؤرخين العراق بوجه الخاص الذين اثرو خزائن الكتب بمصنفاتهم الكبيرة وجليلة بمختلف ميادين العلم تاركين بصمة واضحة في تاريخ الحضارة الاسلامية .

الكلمات المفتاحية : الفكر العلمي ،العراقي ، الدر الثمين ،ابن الساعي

Abstract

The book Al-Durr Al-Thameen fi Asma Al-Musannaf by Ibn Al-Sa'i (d. 674 AH) is an important record of Islamic scientific thought left by Muslim historians in general and Iraqi historians in particular, who enriched the bookstores with their large and venerable works in various fields of science, leaving a clear imprint on the history of Islamic civilization.

Keywords: Scientific thought, Iraqi, Al-Durr Al-Thameen, Ibn Al-Sa'i

- **المقدمة**

شكل العراق مركزا رئيسيا للعلم والفلسفة خلال العصور الإسلامية. فقد ساهم الفكر العلمي العراقي في تطوير العديد من المجالات مثل الرياضيات والفلسفة والطب. كان للمؤرخين العراقيين دور كبير في توثيق هذه الإسهامات ونقلها للأجيال القادمة.

بالإضافة إلى ذلك، ساهم الفكر العلمي العراقي في تطوير اللغة والأدب، حيث كانت هناك مدارس في بغداد والبصرة وغيرها من المدن العراقية تعنى بدراسة اللغة العربية وتطويرها، وكان لهذا العمل تأثير كبير على المؤرخين العراقيين في فهم وتفسير النصوص التاريخية.

باختصار، كان للفكر العلمي العراقي أهمية كبيرة بالنسبة للمؤرخين العراقيين في العصور الإسلامية، حيث ساهم في تقدم المجتمع وتطوره في مختلف المجالات. وكتاب الدر الثمين في اسماء المصنفين لابن الساعي (ت٦٧٤هـ) كان شاهدا على ما قدمه العلماء العراقيين في مختلف العلوم ، ولقد رتبت العلماء العراقيين في كتاب الدر الثمين حسب المدن ووفق سنوات الوفاة .

- **لمحة مضيئة عن سيرة ابن الساعي الذاتية والعلمية**

هو تاج الدّين أبو طالب عليّ بن أنجب بن عبد الله بن عمّار بن عبيد الله بن عبد الرحيم البغداديّ، المعروف بابن الساعيّ (مؤلف مجهول ، ١٣٨٢هـ، ص٤٢٢) ؛(ابن رافع الاسلامي ، ٢٠٠٠م ، ص١٣٧)، ولد ابن الساعي في شهر شعبان سنة (٥٩٣ هـ/١١٩٧ م) بمدينة بغداد، على عهد الخليفة العباسي أبي العبّاس أحمد الناصر لدين الله (٥٧٥ – ٦٢٢ هـ/١١٨٠ –١٢٢٥ م) في أسرة متواضعة، إذ كان أبواه من عامّة الناس، فلم يرد في المصادر ما يدلّ على أنّ أباه كان من علماء عصره، أو من أعيان مصره الذين لهم حظوة عند سلطان أو وجيه من الوجهاء (ابن العماد الحنبلي ،١٩٩٢م،ج٦،ص١٠٦)؛(السيوطي ، ١٩٥٢م ، ص ٣٢).

وكان ابن الساعي منذ حداثة سنّه محبّا للعلم والعلماء، شغوفا بحضور مجالس الفضلاء، وكان يتردّد على حلقات العلم بمساجد بغداد واربطتها، ففيها حفظ القرآن الكريم، وسمع الحديث الشريف، ودرس علوم العربية، والتاريخ والأخبار، والسّير والمغازي والآثار، والفقه والآداب والأشعار، وغيرها من العلوم، على يد مجموعة من المشايخ الفضلاء(ابن الساعي ،١٩٩٣م، ص١٨).امتهن ابن ساعي مهنة خازن

الكتب من ارقى أنه رتّب خازن كتب بخزانة المدرسة المستنصرية[١] (اليونيني ،٢٠٠٧م ،ج٣،ص ١٤٧)؛ (الصفدي ،١٩٧٨،ج٢٠،ص ١٥٩).

اما عن مؤلفاته فهي :الدر الثمين في أسماء المصنفين ،والجامع المختصر في عنوان التاريخ وعيون السير ، تاريخ الشعراء، و أخبار الحلاج، وكتاب أخبار قضاة بغداد، وكتاب أخبار الوزراء، وكتاب ذيل تاريخ بغداد، وكتاب طبقات الفقهاء، وكتاب غرر المحاضرة، وكتاب اخبار المصنفين ،وكتاب مناقب الخلفاء العباسيين، وكتاب المحب والمحبوب ،وكتاب نساء الخلفاء المسمى: جهات الأئمة الخلفاء من الحرائر والإماء، وكتاب الزهاد، وكتاب الإيضاح عن الأحاديث الصحاح، وكتاب إرشاد الطالب إلى معرفة المذاهب، وكتاب شرح المقامات للحريري (ابن الساعي ،٢٠٠٩م، ص١٦).

عاش ابن الساعي حياة طويلة حافلة بالبذل والعطاء محفوظ الكرامة عاصر اهم الاحداث السياسية في الدول العباسية نكبت بغداد سنة (٦٥٦هـ/١٢٥٨م) وعاش في ظل الدولة الإيلخانية[٢] حتى وفاته سنة(٦٧٤هـ/١٣٦٤م)(ابن الساعي ،٢٠٠٩م ،ص٢٥٥ – ٢٥٩).

- **منهج ابن الساعي في كتاب الدر الثمين في أسماء المصنفين**

تكمن أهمية (الدر الثمين في أسماء المصنفين) في قسم كبير من موضوعات السّير التي عرضها، فتجلى بذلك من أهم مصادر التراث العربي التي استقصت أخبار المصنفين وما صنفوه، ويضم على (٤٢٠) سيرة من سير المصنفين وأسماء مصنفاتهم، ونبذة من أشعارهم، وطرائف أخبارهم، وقد صدره مؤلفه بمقدمة ضاع قسم كبير منها، وافتتحه بتراجم المحمدين، فبدأ بترجمة محمد بن إدريس الشافعي بوصفه " أول من صنف الفقه ودونه" ثم اتبعه بتراجم من سمي ابراهيم ، فالذي يليه حسب ترتيب حروف المعجم (ابن الساعي ، ٢٠٠٩م ، ص٢٥٥ – ٢٥٩).

فضلا عن ذلك ذكر ابن الساعي بعض الأخبار التاريخية، وأخبار بعض المؤسسات التعليمية وتأريخ افتتاحها، ونبذة غاية في الأهمية عن الشيوخ الذين درّسوا بها(ابن الساعي ، ٢٠٠٩م ،ص٢٥٥ – ٢٥٩).

ولقد اتبع ابن الساعي منهجاً تميز بأنه لم يتقيد في عرض سير المصنفين، إذ هناك تراجم طويلة شاملة لحياة المصنف، في الوقت الذي توجد سير قصيرة. كذلك ذكر أخباراً غاية في الأهمية عن عدد من المؤلفات التي قرأها، أو تملكها في خزانته الخاصة، أو وقف عليها في خزانته المدرسة النظامية[٣] ببغداد(ابن الساعي ، ٢٠٠٩م ، ص٢٥٥ – ٢٥٩).

- **الفكر العلمي العراقي في كتاب الدر الثمين في اسماء المصنفي**

اولاً: الفكر العلمي البغدادي

١- **محمد بن الحسين بن الأصبغ بن الحرون(ت ١٥٣هـ/٧٧٧م)** :بغدادي الولادة وانشأه تفقه على يد كبار شيوخها حتى اصبح من كبار الادباء(الصفدي ،١٩٧٨،ج٥، ص٥٢)؛(البغدادي، ١٩٥١م ،ج٢، ص٥٧)، وله من الكتب: كتاب المطابق والمجانس ، وكتاب الحقائق ، وكتاب الشّعر والشّعراء، وكتاب الآداب، وكتاب الرّياض، وكتاب الكتاب، وكتاب المحاسن، وكتاب مجالسة الرؤساء (ابن الساعي ،٢٠٠٩م، ص١١٦).

٢- **محمد بن الليث الخطيب البغدادي (ت ٢٣٤هـ/٨٤٨م)** :ينسب إلى دارا بن دارا الملك كان من كبار رجال عصر اتسم بالكرم والسّماح (الصفدي ،١٩٧٨،ج٤، ص٣٧٩) وله من الكتب: كتاب رسائله، وكتاب الهيلجة في الاعتبار ، وكتاب الردّ على الزّنادقة، وكتاب الخطّ والقلم، وكتاب في فنون الأدب (ابن الساعي ،٢٠٠٩م، ص١٢٢).

٣- **القاضي أبو حسّان الزّياديّ البغداديّ (ت ٢٤٢هـ/٨٥٦م)** : كان من من كبار الاعيان برع في الادب والانساب وعمل في القضاء (الخطيب البغدادي ، ٢٠٠٢م،ج٧، ص٣٥٦) له من الكتب: كتاب غزوة ابن الزّبير، وكتاب طبقات الشّعراء، وكتاب ألقاب الشّعراء، وكتاب الآباء والأمّهات(ابن الساعي ،٢٠٠٩م، ص٣٣٩-٣٤٠).

٤- **ابن الخل البغداديّ (ت ٢٥٥هـ/٨٦٨م)** : درس على يد كبار شيوخ عصره حتى اصبح من كبار الشيوخ (ابن خلكان ،١٩٠٠م،ج٤ ، ص٢٢٧) ، ولمّا بنى كمال الدّين حمزة بن طلحة مدرسته بباب العامة، جعله مدرّسا بها عرفت فيما بعد مدرسة ابن الخل (ابن الاثير ،١٩٦٧م، ج١١، ص٢١٧) وله من الكتب: كتاب التوحيد، وكتاب التوجيه في شرح التنبيه، في مجلّدين (ابن الساعي ،٢٠٠٩م، ص٢١١) .

٥-**البلاذريّ (ت ٢٧٩هـ/٨٩٢م)**: مؤرخ، جغرافي، نسابة، له شعر. من أهل بغداد ،جالس الخليفة العباسي المتوكل ،وتوفي في أيام الخليفة المعتمد، وكان يجيد الفارسية (الذهبي ، ١٩٨٥م ،ج١٣، ص ١٦٢) وله من الكتب: كتاب البلدان، وكتاب نسب الأشراف ، وكتاب عهد أردشير، وكان أحد النقلة من الفارسيّ إلى العربي، وله كتاب الفتوح(ابن الساعي ،٢٠٠٩م، ص٢٩٢).

٦- **القاضي قطرب محمد بن المستنير (ت ٣٥٥هـ/٩٦٥م)** : من كبار حفاظ الحديث ،كان يتردّد إلى سيبويه[٤] ليقرأ عليه، فكان لا يخرج لصلاة الصّبح إلاّ رآه على بابه (الذهبي ،١٩٨٥م ،ج١٦،ص١٣٨) مصنفاته : كتاب الاشتقاق، وكتاب النّوادر، وكتاب الأزمنة ، وكتاب المثلّث ، وكتاب الفرق، وكتاب الأضداد، وكتاب الصّفات، وكتاب العلل في النّحو، وكتاب الهمز، وكتاب الردّ على الملحدين في متشابه القرآن، وكتاب خلق الإنسان، وكتاب غريب الآثار ، وكتاب فعل وأفعل، وكتاب إعراب القرآن، وكتاب غريب المصنّف (ابن الساعي ،٢٠٠٩م،ص١٣٨).

٧- **الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م):** احد الأئمة المشهورين، والمصنّفين المكثرين، صاحب الخليفة العباسي القائم بامر الله (٤٢٢ – ٤٦٧ هـ/١٠٣١ – ١٠٧٥ م) وكبار رجال عصره تنقل بين بلدان كثير طلباً للعلم (ابن خلكان ،١٩٠٠م،ج١،ص٩٢)؛(الذهبي، ١٩٨٥م،ج١٨، ص٢٧٠) له من الكتب (٥٦) ومنها: كتاب تاريخ بغداد، وكتاب شرف أصحاب الحديث ، وكتاب الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ، وكتاب الكفاية في معرفة علم الرّواية ، وكتاب المتّفق والمفترق ، وكتاب السابق واللاحق ، وكتاب تلخيص المتشابه في الرّسم ، وكتاب في التلخيص، وكتاب الفصل والوصل ، وكتاب المكمل في بيان المهمل، وكتاب الفقيه والمتفقّه ، وكتاب غنية المقتبس في تمييز الملتبس، وكتاب الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة ، وكتاب الدلائل والشواهد، وكتاب الموضّح وهو: أوهام الجمع والتفريق ، وكتاب المؤتنف تكملة المختلف والمؤتلف، وكتاب نهج الصّواب في أنّ البسملة من فاتحة الكتاب، وكتاب الجهر بالبسملة، وكتاب الخيل، وكتاب رفع الارتياب في المقلوب من الأسماء والألقاب ، وكتاب القنوت، وكتاب التبيين لأسماء المدلّسين، وكتاب تمييز المزيد في متّصل الأسانيد، وكتاب من وافق كنيته اسم أبيه، وكتاب من حدّث فنسي، وكتاب رواية الآباء عن الأبناء، وكتاب الرّحلة وطلب الحديث (ابن الساعي ،٢٠٠٩م، ص٢٧٠).

٨-**أبو محمد القارئ البغداديّ (ت ٥٠٠هـ/١١٠٦م)** :ولِدَ جعفر بن أحمد بن الحسين في مدينة بغداد ولا يُعرَف الكثير عن سيرته، غير أنَّ أعماله تنبئ عن مكانته الأدبيَّة الرفيعة. بدأ دراسة الحديث النبوي وهو في سنٍّ صغيرة (ابن تغري بردي ، ١٩٦٣م،ج٥،ص١٩٤)؛(السيوطي ،١٩٧٩م ،ج١، ص ٤٨٥)، وله من الكتب :كتاب مصارع العشّاق ، وكتاب زهد السّودان وكتاب محاسن أشعار المحدثين (ابن الساعي ،٢٠٠٩م، ص٣١٥).

٩- محب الدين ابن النجار (ت٦٤٣هـ/١٢٤٥م): كان من الحُفّاظ المكثرين والعلماء المشهورين، والفضلاء المذكورين، سافر الكثير في طلب العلم شرقًا وغربًا ، اما لقبه نسبة الى والده الذي كان من اشهر النجارين بدار الخلافة ببغداد فعُرف بابن النجار؛ (الخطيب البغدادي،٢٠٠٢م ،ج٢، ص ١٥٨)؛(ابن الجوزي ، ١٣٥٨هـ ،ج٧، ص ٢٦٠) له من المصنفات : كتاب القراءات، وكتاب مختصر في النّحو، وكتاب الملح والنّوادر، وكتاب التّحف والطّرف، وكتاب الملح والمسارّ، وكتاب روضة الأخبار ونزهة الأبصار، وكتاب تاريخ الكوفة (ابن الساعي ،٢٠٠٩م، ص١٩٧) .

ثانياً:الفكر العلمي الواسطي

١- محمد بن زيد بن عليّ بن الحسين الواسطيّ(ت٧٣٧هـ/٧٥٤م): كان من كبار المتكلّمين وأعيان المتأدّبين، (ابن نديم ،١٩٩٧ م، ص٣٠٣) ، وله من الكتب: كتاب إعجاز القرآن في نظمه، وكتاب الزّمام في علوم القرآن (ابن الساعي ،٢٠٠٩م ،ص٢١٧)

٢- سعيد بن حميد بن يحيى الواسطيّ (٥٦٩هـ/١١٧٣م): كان كاتباً شاعراً مترسلاً عذب الألفاظ مقدماً في صناعته (ابن نديم ،١٩٩٧م، ص١٩٩) ،له من الكتب: كتاب انتصاف العجم من العرب، ويعرف بالتسوية، وكتاب رسائله وكتاب ديوان شعره. ولي ديوان الرسائل في أيام المستعين(ابن الساعي ،٢٠٠٩م، ص٣٧٩).

٣-ابن الدّبيثيّ (ت ٦٣٧ هـ/١٢٣٩م): الواسطيّ المولد، البغداديّ الدار والوفاة ،كان إماما قارئا، أديبا فقيها مجيدا، شاعرا مؤرّخا، جماعة لعلوم كثيرة، متديّنا، عارفا بعلوم الحديث(الذهبي ، ١٩٨٥م ،ج٢١، ص٢٥٥) له مؤلف تاريخاً ذيّل به على تاريخ أبي سعد عبد الكريم ابن السّمعاني(ابن الساعي ،٢٠٠٩م، ص٢٢١).

ثالثاً:الفكر العلمي البصري

١- الحسن بن أبي الحسن البصريّ(ت١١٠هـ/٧٢٨م): ولد في خلافة عمر بن الخطّاب وقد صنّف كتاب تفسير القرآن، رواه عنه جماعة، وكتاب إلى عبد الملك بن مروان في الردّ على القدرية (ابن الساعي ،٢٠٠٩م، ص٣٤٨).

٢- ابن سلاّم الجمحي (ت ٢٣١هـ/٨٤٥م): ولد في مدينة البصرة، هو من أهم أهل الأدب، وكان راوي ومُخبِر، وقد كان نحوياً سليم اللسان، وتلقى تعليم النحو عن حماد بن سلمة، وهو أحد أكبر الشعراء

المشـــهوين، حيـــث اشـــتهر بكتاباتـــه للشـــعر(الذهبي ، ١٩٨٥،ج١٠،ص ٦٥١) ؛ (الصـــفدي ،١٩٧٨م،ج٣،ص١١٤) لـه مـن الكتـب: كتـاب الفاضـل فـي الأخبـار ومحاسـن الأشـعار، وكتـاب نسـب قريش، وكتاب بيوتات العرب، وكتاب طبقات شعراء الجاهلية، وكتاب طبقات شعراء الإسلام وكتاب إجراء الخيل (ابن الساعي ،٢٠٠٩م، ص٢٢٢)

٣-ربيعة البصريّ(ت ٢٧٨هـ/٨٩١م) :هو بدويّ تحضّر، وكان راوية علامة شاعر (ابن نديم ،١٩٩٧م ، ص٧٨) وله من الكتب: كتاب ما قيل في الحيّات من الشّعر والرّجز، وكتاب حنين الإبل إلى أوطانها (ابن الساعي ،٢٠٠٩م، ص٣٦٩).

٤- محمد بن يزيد المبرّد البصريّ الأزديّ(ت ٢٨٥هـ/٨٩٨م): كان المبرِّد واحدا من العلماء الذين تشعبت معارفهم، وتنوعت ثقافاتهم لتشمل العديد من العلوم والفنون، وإن غلبت عليه العلوم البلاغية والنقدية والنحوية (الخطيب البغدادي،٢٠٠٢م ،ج٣، ص١٤٧) وللمبرّد من الكتب: كتاب الكامل وكتاب الرّوضة، وكتاب المقتضب ، وكتاب الاشتقاق، وكتاب الأنواء والأزمنة، وكتاب القوافي، وكتاب الخطّ والهجاء، وكتاب المدخل إلى كتاب سيبويه، وكتاب المقصور والممدود، وكتاب المذكّر والمؤنّث ، وكتاب التامّ في معاني القرآن، وكتاب الردّ على سيبويه، وكتاب الرسالة الكاملة، وكتاب إعراب القرآن، وكتاب الحثّ على الأدب والصّدق، وكتاب نسب عدنان وقحطان ، وكتاب الزّيادة على كتاب سيبويه وكتاب التعازي ، وكتاب المدخل إلى النّحو، وكتاب شرح شواهد سيبويه، وكتاب ضرورة الشّعر، وكتاب أدب الجليس، وكتاب الحروف في معاني القرآن إلى طه، وكتاب صفات الله عزّ وجل، وكتاب الممادح والمقابح، وكتاب الإعراب، وكتاب الرّياض المونقة، وكتاب أسماء الدّواهي، وكتاب الجامع، لم يتم، وكتاب الوشي، وكتاب معنى كتاب سيبويه، وكتاب الناطق، وكتاب العروض، وكتاب البلاغة (ابن الساعي ،٢٠٠٩م، ص١٤٧)

٥- أبو العباس أحمد بن سعيد بن شاهين البصريّ(ت ٢٩٣هـ/٩٦٠م) : هو من أهل الأدب وله من الكتب كتاب ما قالته العرب، وكثر في أفواه العامة(ابن نديم ،١٩٩٧م ، ص٢٥٨)؛(ابن الساعي ،٢٠٠٩م، ص٢٥٨).

٦- محمد بن الحسن بن دريد، أبو بكر الأزديّ البصريّ(ت٣٢١هـ/٩٣٣م): ولد بالبصرة في سكّة صالح في خلافة المعتصم وقرأ علم اللغة وأشعار العرب على علماء البصرة(ابن نديم ،١٩٩٧م ،ص٦٩)؛(

الخطيب البغدادي،٢٠٠٢م ،ج٢،ص١٩٥)، وكتاب الجمهرة، وكتاب المجتنى وكتاب الوشاح، وكتاب الخيل الكبير، وكتاب الخيل الصغير، وكتاب الأنواء، وكتاب روّاد العرب ، وكتاب ما سئل عنه لفظا فأجاب عنه حفظا، وكتاب اللّغات، وكتاب السّلاح، وكتاب غريب القرآن: لم يتمّ، وكتاب فعلت وأفعلت، وكتاب أدب الكاتب، وكتاب تقويم اللّسان: لم يبيّضه، وكتاب المطر (ابن الساعي ،٢٠٠٩م، ص٢٠١-٢٠٢).

٧- **ابن سعد بن محمد بن خزاعة الأزديّ البصريّ(ت٣٨٥ هـ/٩٩٥م):** جال البلاد، وأكثر الأسفار. وكان شاعرا حسن الشّعر، وعلمه أكثر من شعره، وأدبه أظهر من نباهته وكان جيّد التصنيف، مليح التأليف. (الصفدي ،١٩٧٨ ،ج١٥،ص١٧٦) له: كتاب القحطاني وكتاب معاني شعر المتنبي، وكتاب ديوان شعره نحو مائتي ورقة، وكتاب الردّ على ابن جنّي في تفسيره لشعر المتنبي وقد مدح ابن حمدان (ابن الساعي ،٢٠٠٩م، ص٣٧٦).

٨- **الحسين بن عليّ بن إبراهيم بن عبد الله، المعروف بالكاغديّ البصريّ(ت٣٩٦هـ/١٠٠٥م):** كان فقيها متكلّما عالي القدر، نبيه الذّكر، على مذهب أبي حنيفة(ابن نديم ،١٩٩٧م ،ص٣٠٦)؛(الذهبي ،سير اعلام ،ج١٠، ص٢٠٢) له من الكتب: كتاب نقض كلام ابن الرّاوندي ، وكتاب نقض كتاب الرازي ، وكتاب الجواب عن مسألة الرامهرمزي، وكتاب الكلام في أنّ الله تعالى لم يزل موجودا، وكتاب الإيمان، وكتاب الأقدار ، وكتاب المعرفة (ابن الساعي ،٢٠٠٩م، ص٣٤٨)

٩- **أبو الحسين محمد بن القاسم التميميّ البصريّ(ت ٤٠٠هـ/١٠٠٩م):** كان أوحد عصره في علم النسب وأخبار العرب، أدرك دولة بني بويه(ابن نديم ،١٩٩٧م، ص١٨٣) وله من الكتب: كتاب الفرس وأخبارها وأنسابها، وكتاب الأنساب والأخبار وكتاب المنافرات بين القبائل والأشراف من العشائر وأقضية الحكّام بينهم وكتاب الفرع والشّجر، وهو كتاب جليل في أنساب العرب والعجم نحو عشرين مجلّدا(ابن الساعي ،٢٠٠٩م، ص١٢٩).

١٠- **أبو الحسين أحمد بن عمر البصريّ النّحوي (ت٤٣٦هـ/١٠٤٤م)** : شيخ المعتزلة ، وصاحب التصانيف الكلامية كان فصيحا بليغا ، عذب العبارة ، يتوقد ذكاء وله اطلاع كبير (السيوطي ،١٩٧٩م، ج١،ص٣٥٠) له من التصانيف: كتاب الترقيص (ابن الساعي ،٢٠٠٩م، ص٢٧٦)

١١- أبو العزّ البصريّ (ت٦٧١هـ/١٢٧١م): اشتغل بالفقه على جدّه. وقدم بغداد، وسكن المدرسة النّظامية متفقّها بها، ثم عاد إلى البصرة. وقد حصّل معرفة المذهب والخلاف، وعلم الأدب، قدم بغداد ثم وعين مدرسا بالمدرسة النّظامية (الذهبي ،١٩٩٣ م،ج١، ص٢٤٩) له تصانيف، منها: كتاب التفسير العزيز ، أجاد فيه تهذيبا وتنقيحا، وكتاب شرح اللّباب ،وكتاب الوسائل إلى الفروق بين المسائل، وكتاب في الخلاف ، وكتاب شرح الألفية في النّحو ، وكتاب المختار من ربيع الأبرار ، وكتاب القصد الجميل في شرح علم الخليل في العروض (ابن الساعي ،٢٠٠٩م، ص١٨٦).

رابعاً:الفكر العلمي الموصلي

١- إسحاق بن إبراهيم الموصليّ(٢٣٥هـ/٨٤٩م) :أصله من أرّجان[٥] وإنّما نسب إلى الموصل لأنّ أباه سافر إليها وأقام بها مدة يتعلّم الغناء وكان فيه حاذقا، مع تحقّقه بالفقه، وعلم الأدب والحديث(ابن نديم ،١٩٩٧م ،٢٢٦)؛ (الخطيب البغدادي،٢٠٠٢م ،ج٦،ص٣٣٨) ومن تصانيفه: كتاب أغانيه التي غنّى فيها، وكتاب أخبار عزّة الميلاء، وكتاب أغاني معبد، وكتاب أخبار حمّاد عجرد ، وكتاب أخبار حنين الحيري ، وكتاب أخبار ذي الرّمّة، وكتاب أخبار طويس (ابن الساعي ،٢٠٠٩م، ص٢٩٧-٢٩٨)

٢- حمّاد بن إسحاق بن إبراهيم الموصليّ(ت ٢٨٧هـ/٨٩١م) : كان أديبا شاعرا راوية فاضلا من كبار شيوخ عصره.(ابن نديم ،١٩٩٧م، ص ٣٤٠)؛ (ياقوت الحموي، ١٩٩٣م،ج٣، ص١١٩٦) وألّف كتبا في الأدب، منها: كتاب الأشربة، وكتاب أخبار الحطيئة، وكتاب أخبار ذي الرّمّة، وكتاب أخبار عروة بن أذينة، وكتاب مختار غناء جدّه إبراهيم، وكتاب أخبار رؤبة، وكتاب أخبار عبيد الله بن قيس الرّقيّات، وكتاب أخبار النّدامى (ابن الساعي ،٢٠٠٩م، ص٣٦٣).

٣- جعفر بن محمد بن حمدان الموصليّ(ت٣٢٣هـ/٩٣٤م) : شاعر أديب فاضل، ناقد للشعر، كثير الرواية، له عدة كتب في الفقه على مذهب الشافعي ومن كبار اعيان الموصل، برع في العديد من العلوم لكنه مهر في النحو (الصفدي ،١٩٧٨،ج١١، ص١٣٨)؛(الاسنوي، ١٨٧٠م ،ج٢، ص ٢٣٣) له كتب في الفقه والأدب، فمن ذلك: كتاب الباهر في أشعار المحدثين عارض به الرّوضة للمبرّد، وكتاب الشّعر والشّعراء لم يتمّه، وكتاب السرقات لم يتمّه، وكتاب محاسن أشعار المحدثين (ابن الساعي ،٢٠٠٩م، ص٣١٦)

٤- الحسن بن عليّ بن الحسن بن عليّ الموصليّ(٥٢٩هـ/١١٣٤م): ولد بالموصل وتفقه بِبَغْدَاد على إِلْكيَا والشاشي وأسعد الميهني توفي بالموصل (الذهبي ، ١٩٨٥م ،ج١٣، ص ٧٠٢)؛ (الصفدي

،١٩٧٨م،ج١٢، ص ١٦٨) وصنّف كتبا، منها: كتاب المواعظ والخطب، وكتاب في الفرائض، وكتاب الاقتصاد في القرآن، وديوان شعره (ابن الساعي ،٢٠٠٩م، ص٣٣١)

٥- محمد بن يونس بن محمد بن منعة، أبو حامد الموصليّ(ت٦٠٣هـ/١٢٠٥م): تفقه على أبيه وقدم بغداد فسمع بها الحديث ثم عاد إلى بلده وولي قضاءها ثم قدم بغداد رسولا وكان عارفا بالأصول والمذهب والجدل وانتفع به خلق (ابن الاثير ،١٩٦٧م ،ج١٢،ص١٤٣)؛(ابن خلكان، ١٩٠٠م،ج٤، ص١٥٦) صنّف في الفقه عدّة كتب، منها: كتاب المحيط في الجمع بين المهذّب والوسيط وكتاب شرح الوجيز للغزّالي، وكتاب في الجدل وتعليقة (ابن الساعي ،٢٠٠٩م، ص١٥٦)

٦- أبو المظفّر محمد بن علوان بن مهاجر الموصليّ (ت٦١٥هـ/١٢١٨م): تفقّه أولا بالموصل وقدم بغداد، وسكن المدرسة النّظامية مدّة يشتغل، حتّى برع في الفقه مذهبا وخلافا وأصولا. وعاد إلى الموصل. فولي التدريس بها بعدّة مدارس(ابن الاثير ،١٩٦٧م، ج١٢،ص ١٤٦) وصنّف كتبا في المذهب والخلاف، فمن ذلك: تعليقة في الخلاف سمّاها ملزم الاعتراف في مسائل الخلاف والطريق المستقيم في الجدل، وكتاب المعذرة الشافية (ابن الساعي ،٢٠٠٩م، ص١٠٢).

٧- محمد بن أبي الفرج بن المعالي بن بركة الموصليّ(ت٦٢١هـ/١٢٢٤م): أحد معيدي المدرسة النّظامية، وكان من مجوّدي القرآن، قرأت عليه القرآن المجيد بالقراءات واستنفدت منه. وكان طيّب الأخلاق كيّسا، متواضعا متودّدا لطيف العشرة(الذهبي ،١٩٨٨ ،ج١٢،ص٩٨٨)؛(الصفدي ،١٩٧٨، ج٤،ص٣١٩) وقد صنّف عدة كتب، منها: كتاب التجويد في القرآن، وكتاب مخارج الحروف، وكتاب الذّخيرة في القراءات العشر، وكتاب المنتقى في الشواذّ، وكتاب اللّحن الخفي (ابن الساعي ،٢٠٠٩م، ص١٨٩).

خامساً:الفكر العلمي الكوفي

١- أبو عمرو الشّيبانيّ الكوفيّ(ت٢٠٦هـ/٨٢١م) : كان راوية أهل بغداد، واسع العلم باللّغة والشّعر، ثقة في الحديث، ولمّا جمع أشعار القبائل فكان كلّما عمل منها قبيلة كتب مصحفا بخطّه وجعله في جامع الكوفة (ابن خلكان ،١٩٠٠م ،ج١، ص ٢٠١)؛ (الصفدي ،١٩٧٨،ج٨، ص ٤٢٥)،وله من الكتب: كتاب الجيم ، وكتاب النوادر، وكتاب أشعار القبائل ختمه بابن هرمة، وكتاب الخيل، وكتاب الغريب المصنّف، وكتاب اللّغات، وكتاب غريب الحديث (ابن الساعي ،٢٠٠٩م، ص٣٠١) .

٢- أبو جعفر أحمد بن عبيد بن ناصح بن بلنجر النّحويّ الكوفيّ(ت٢٧٣هـ/٨٨٦م) :اخذ العلم من كبار شيوخ عصرة حتى وصار من ائمة عصره في العربية والأدب. (الخطيب البغدادي،٢٠٠٢م،ج٤، ص ٢٥٨) وله من التصانيف: كتاب المقصور والممدود، وكتاب المذكّر والمؤنّث، وكتاب الزّيادات في معاني الشّعر لابن السّكّيت وكتاب عيون الأشعار والأخبار (ابن الساعي ،٢٠٠٩م، ص٢٦٨) .

٣- إبراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال بن عاصم بن سعد بن مسعود الكوفيّ(ت٢٨٣هـ/ ٨٩٦م) :كان أخباريّا من مشهوري الإمامية، ، وانتقل من الكوفة إلى أصفهان وأقام بها، وكان أوّلا زيديّا، وانتقل إلى القول بالإمامة (الذهبي ،١٩٨٥م ،ج٦، ص ٧١١) وله مصنّفات، منها: كتاب المغازي، وكتاب السّقيفة، وكتاب الرّدة، وكتاب الشّورى، وكتاب بيعة عليّ عليه السلام، وكتاب الجمل، وكتاب صفّين، وكتاب الحكمين، وكتاب النّهر ، وكتاب مقتل عليّ عليه السلام، وكتاب القرائن ، وكتاب الوردة، وكتاب رسائل عليّ عليه السلام، وكتاب أخبار المختار، وكتاب فدك، وكتاب مقتل الحسين عليه السلام، وكتاب الحجة في فعل المكرمين، وكتاب السرائر، وكتاب المودّة في ذوي القربى، وكتاب الحوض والشّفاعة، وكتاب الجامع الكبير: في الفقه، وكتاب الجامع الصغير، وكتاب ما نزل من القرآن في عليّ عليه السلام، وكتاب فضائل الكوفة ومن نزلها من الصّحابة ، وكتاب الإمامة ومختصره ، وكتاب المتعتين، وكتاب الجنائز، وكتاب الوصيّة، وكتاب المبتدأ، وكتاب أخبار عمر رضي الله عنه، وكتاب أخبار عثمان رضي الله عنه، وكتاب الدار، وكتاب الأحداث، وكتاب الحروريّة ، وكتاب الغارات، وكتاب السّير، وكتاب يزيد، وكتاب عبد الله بن الزّبير ، وكتاب التفسير ، وكتاب التاريخ، وكتاب الرؤيا، وكتاب الأشربة: كبير وصغير، وكتاب محمد بن الحسين، وكتاب من قتل من آل محمد، وكتاب الخطب المغريات (ابن الساعي ،٢٠٠٩م، ص٢٤٣).

٤- أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد الرّحمن البرقيّ الكوفيّ(ت ٢٨١هـ/٨٩٤م) :كان من الثقاة هاجر مع ابيه الى برقة بعدما سجن يُوسُف بن عمر الثَّقَفِيّ[٦] وَالِي الْعرَاق جده محمد (ابن نديم ،١٩٩٧م، ص ٣٦٩)؛(الصفدي ،١٩٧٨،ج٧، ص ٣٩٠) صنّف كتبا كثيرة، منها: كتاب أدب المعاشرة، وكتاب الإبلاغ، وكتاب التراحم والتعاطف، وكتاب أدب النفس، وكتاب المنافع، وكتاب المعيشة، وكتاب المكاسب، وكتاب الرّفاهية، وكتاب المعاريض، وكتاب السفر، وكتاب الأمثال، وكتاب الشواهد من كتاب الله، وكتاب النجوم، وكتاب المرافق، وكتاب الدّواجن، وكتاب الشّؤم ، وكتاب الزّينة، وكتاب الأركان، وكتاب الزّي، وكتاب

اختلاف الحديث، وكتاب الماء ، وكتاب الفهم، وكتاب الإخوان، وكتاب الثواب، وكتاب تفسير الأحاديث وأحكامه وكتاب العلل، وكتاب العقل، وكتاب التخويف، وكتاب التحذير، وكتاب التهذيب، وكتاب التسلية، وكتاب التاريخ، وكتاب التبصرة، وكتاب غريب كتب المحاسن، وكتاب مذامّ الأخلاق، وكتاب النساء، وكتاب المآثر والأحساب، وكتاب أنساب الأمم، وكتاب الزّهد والوعظ ، وكتاب الشّعر والشّعراء، وكتاب العجائب، وكتاب الحقائق، وكتاب المذاهب، وكتاب المواهب والحظوظ، وكتاب النّور والرحمة، وكتاب التعيين، وكتاب التأويل، وكتاب مذامّ الأفعال، وكتاب الفروق، وكتاب المعاني والتحريف، وكتاب العقاب، وكتاب الامتحان، وكتاب العقوبات، وكتاب العين، وكتاب الخصائص، وكتاب النّحو، وكتاب القيافة، وكتاب العيافة وكتاب الزّجر والفأل، وكتاب الطّيرة، وكتاب المراشد، وكتاب الأفانين، وكتاب الغرائب (ابن الساعي ،٢٠٠٩م، ص٢٧٩).

٥- **أبو سعيد النّحويّ الكوفيّ (ت ٢٩٦هـ/٩٠٨م):** كان من أعيان علماء الكوفة بالنّحو واللّغة وفنون الأدب، عمل وزيراً في خلافة المأمون(ابن نديم ،١٩٩٧م، ص ١١٧) ، وله من الكتب: كتاب رسالته إلى عبد الله بن المعتزّ ، وكتاب ما يستعمله الكاتب (ابن الساعي ،٢٠٠٩م، ص١٤٢).

٦- **احمد بن أعثم الكوفيّ (ت ٣١٤هـ/٩٢٧م)** :من مؤرخي النصف الأول من القرن الرابع الهجري، كان ينظم الشعر أيضاً ويعتبر الفتوح: (الصفدي ،١٩٧٨،ج٦، ص ٢٥٦) له من التصانيف: كتاب المألوف، وكتاب الفتوح ذكر فيه إلى أيام الرشيد، وكتاب التاريخ: إلى آخر أيام المقتدر، وأوله أول أيام المأمون (ابن الساعي ،٢٠٠٩م، ص٢٥٢).

- **الخاتمة**

قدم ابن الساعي في كتابه الدر الثمين في اسماء المصنفين تراثاً علمياً عراقي متميز فبلغ مجموع علماء العراقيين في كل من بغداد والموصل والبصرة والكوفة والواسط (٣٦) مؤرخاً وبلغت عدد مؤلفاتهم (٢٠١) مؤلف كانت من خير الكتب التي ساهمت في نقل الأحداث والتطورات التي شهدتها هذه الحضارة عبر العصور. تعتبر هذه الكتب مصادر قيمة لدراسة الحضارة الإسلامية وفهمها وتوثيق تاريخها وثقافتها للأجيال الحالية والمستقبلية.

-Conclusion

In his book, Al-Durr Al-Thameen, in the names of compilers, Ibn Al-Sa'i presented a distinguished Iraqi scientific heritage. The total number of Iraqi scholars in Baghdad, Mosul, Basra, Kufa and Wasit reached (36) historians BOOKS , and the number of their works reached (201) authors. They were among Hehacl the best books that contribute to conveying the events and developments witnessed. inloding This civilization throughout the ages. These books are valuable sources for studying and understanding Islamic civilization .and documenting its history , culture for current and future generations

الهوامش:

(١) المدرسة المستنصرية: هي أول واكبر مدرسة في العالم الإسلامي درست المذهب الأربعة والتي نشأت فيما بعد مدارس على غرارها، المدرسة البشيرية والعصمتية امر الخليفة العباسي المستنصر بالله(٦٢٣هـ/ ٦٤٠هـ)(١٢٢٦هـ/١٢٢٤هـ) ببنائها بعد عامين من توليه الخلافة، على شاطئ دجلة من الجانب الشرقي بجانب قصر الخلافة بالقرب من المدرسة النظامية، ولقد تولى عمارة المدرسة المستنصرية الوزير ابن العلقمي واخيه احمد أبي جعفر ، وقد ظل العمل في بنائها ست سنوات كاملة وتم افتتاح المدرسة عام (٦٣١هـ/ ١٢٣٢م) ،ولقد اوقف عليها أموال كثيرة بلغت نحوا من ستين ألف دينار وقد أقيم احتفال كبير يوم افتتاحها حضرة الخليفة ومعه الوزراء وكبار موظفي الدولة في احتفال رسمي مهيب عام (٦٣١هـ/ ١٢٣٢م).للمزيد من التفاصيل ينظر: ابن الفوطي، عبد الرزاق بن احمد (ت ٧٢٣هـ/١٣٢٣م)،تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب، تحقيق: محمد كاظم، ط١، مؤسسة الطباعة والنشر وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي – طهران، ١٤١٦هـ ،ج١، ص٤٣٩؛ مجهول المؤلف، الحوادث

الجامعة والتجارب النافعة، تحقيق: بشار عواد معروف، عماد عبدالسلام رؤوف، ط١، شريعت – قم، ١٣٨٢هـ، ص ٨١.

(٢) الدولة الإيلخانية: سلالة مغولية حكمت إيران والعراق والقفقاس وأجزاء من آسيا الصغرى التي كانت تحت حكم السلاجقة، إثر موجة الاكتساح المغولي الثالثة بقيادة هولاكو ابن تولوي بن جنكيز خان. وكان عبور الجيوش المغولية لنهر جيحون في (٦٥٣هـ / ١٢٥٦م) إيذاناً بميلاد دولة الإيلخانات. ولما أتمَّ هولاكو الاستيلاء على حصون الإسماعيلية في إيران واحتلَّ بغداد، وقضى على الخلافة العباسية فيها (٦٥٦هـ/١٢٥٨م) أتته الأخبار بوفاة أخيه مونكو في الصين سنة (٦٥٧هـ/١٢٥٩م) فعاد إلى أذربيجان، وتابع جيشه تقدمه في بلاد الشام. ولكن الجيش المملوكي بقيادة السلطان قطز (٦٥٧-٦٥٨هـ/١٢٥٩- ١٢٦٠م) انتصر على المغول في معركة عين جالوت الحاسمة سنة (٦٥٨هـ/١٢٦٠م)، فأَوقف تقدمهم، وقد برهن الأمير بيبرس البندقداري الذي تولى السلطنة بعد قطز مباشرة على أنه نِدٌّ للمغول. للمزيد من التفاصيل ينظر :النجار ، رغد عبد الكريم احمد ،امبراطورية المغول ،المنهل –عمان،٢٠١٢،ص٦٣.

(٣)المدرسة النظامية: هي من مدارس بغداد الشافعية، واحدة من مجموعة مدارس كثيرة أنشئها الوزير الكبير نظام الملك الحسن بن علي(ت٤٨٥هـ/١٠٩٢م) وامر بإنشائها في بغداد قرب شاطئ نهر دجلة عند سوق الخفافين، إذ تم بنائها في ذي الحجة عام (٤٥٧هـ/١٠٦٤م) بعد ان انقض لأجل بنيانها بقية الدور الشاطية بمشرعة الزوايا، والفرضة، وباب الشعير، ودرب الزعفراني تم افتتاحها بعد أربعة اشهر من مدرسة أبي حنيفة ،فتم افتتحها في العاشر من ذي القعدة عام (٤٥٩هـ/١٠٦٦م). للمزيد من التفاصيل ينظر: ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت٥٩٧هـ/١٢٠٠م) ،المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق: جمع من الاساتذة، ط١، دار صادر – بيروت، ١٣٥٨هـ ، ج٨، ص٢٣٨؛ ابن الفوطي، تلخيص مجمع الآداب، ج١، ص٥١٨.

(٤) سيبويه: هوعمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، يُكنى أبو بشر، الملقب سيبويه: إمام النحاة، وأول من بسّط علم النحو. أخذ النحو والأدب عن الخليل بن أحمد الفراهيدي ويونس بن حبيب وأبي الخطاب الأخفش وعيسى بن عمر، وورد بغداد، وناظر بها الكسائي، وتعصبوا عليه، وجعلوا للعرب جعلا حتى وافقوه على خلافه. للمزيد من التفاصيل ينظر: ابن نديم ،الفهرست، ص ٥٧؛ الخطيب البغدادي، ابو بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي (ت٤٦٣هـ/١٠٧٤م). تاريخ بغداد، تحقيق : بشار عواد معروف، دار الغرب الاسلامي– بيروت،٢٠٠٢م،ج١٢، ص١٩١.

(٥) أرّجان: مدينة كبيرة كثيرة الخير بينها وبين سوق الأهواز ستون فرسخا، وكان أولمن أنشأها قباذ بن فيروز. ياقوت الحموي، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م)، معجم البلدان، دار صادر- بيروت،١٩٩٣م،ج١،ص١٤٣.

(٦) يُوسُف بن عمر الثَّقَفِيّ: يوسف بن عمر بن محمد بن الحكم بن أبي عقيل الثقفي أمير العراق وخراسان لهشام بن عبد الملك، ثم أقره الوليد بن يزيد على العراق. كان شهما سائسا مهيبا جبار عسوف جواد معطاء، وقد كان ولي اليمن قبل العراق توفي سنة (٧٤٥م/١٣٤٤م).للمزيد من التفاصيل ينظر: الذهبي ،تاريخ الاسلام ،ج٥، ص١٩١؛ اليافعي، أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد سليمان (ت ٧٦٨هـ/ ١٢٦٩م)، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، وضع حواشيه: خليل المنصور ، دار الكتب العلمية- بيروت ، ١٩٩٧ م،ج١،ص٢٦٧.

-قائمة المصادر والمراجع

اولاً:المصادر

١- ابن تغري بردي ، جمال الدين ابو المحاسن يوسف بن تغري بردي (ت٨٧٤هـ/١٤٦٩م): النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، دار الكتب- القاهرة،١٩٦٣م.

٢-ابن الأثير، علي بن ابي الكرم محمد بن عبد الكريم ابو الحسن (ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م) ،الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، بيروت- دار الكتب، ١٩٦٧م

٣-ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت٥٩٧هـ/١٢٠٠م) ،المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق: جمع من الاساتذة، دار صادر - بيروت، ١٣٥٨هـ.

٤-الخطيب البغدادي، ابو بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي (ت٤٦٣هـ/١٠٧٤م). تاريخ بغداد، تحقيق : بشار عواد معروف، دار الغرب الاسلامي- بيروت،٢٠٠٢م.

٥-ابن خلكان ،شمس الدين احمد بن محمد بن ابراهيم ابو العباس (ت٦٨١هـ/١٢٨٢م)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: احسان عباس، بيروت- دار صادر ، ١٩٠٠.

٦-الذهبي، محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م) ،تاريخ الإسلام، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي- بيروت، ١٩٩٣ م.

٧-الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان(ت٧٤٨هـ/١٣٧٤م) سير أعلام النبلاء ، تحقيق: شعيب الارناؤوط، الرسالة ، ١٩٨٥.

٨-أبن رافع السلامي، تقي الدين محمد بن هجرس(ت ٧٧٤هـ/ ١٣٧٢م)، تاريخ علماء بغداد المسمى منتخب المختار، صححه وعلق حواشيه، عباس العزاوي، الدار العربية – بيروت، ٢٠٠٠م.

٩-ابن السَّاعي، علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله أبو طالب(ت٦٧٤هـ/١٢٧٥م)،الدر الثمين في أسماء المصنفين، تحقيق وتعليق: أحمد شوقي بنبين، محمد سعيد حنشي، دار الغرب الإسلامي – تونس، ٢٠٠٩م.

١٠-الاسنوي، وطبقات الشافعية للإسنوي،ج٢، ص ٢٣٣) الأسنوي ، جمال الدِّين أبو محمد عبدالرحيم بن الحسن (ت٧٧٢هـ) ،طبقات الشّافعية ، تحقيق : عبد الله الجبوري ، مطبعة الأرشد ، ط١ ، بغداد ، ١٨٧٠م .

١١-السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن عبد الرحمن (ت ٩١١هـ/١٥٠٥م) تاريخ الخلفاء، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة – مصر،١٩٥٢م .

١٢-السيوطي ،جلال الدين عبد الرحمن بن أبو بكر ،(ت ٩١١هـ / ١٥٠٥م)، بغيه الوعاة في طبقات اللغوين والنحاة، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم،المكتبة العصرية- بيروت ،١٩٧٩م.

١٣-الشهرستاني ، أبي الفتح محمد بن عبد الكريم أحمد(ت٥٤٨هـ/١١٥٢م)الملل والنحل ، تحقيق : محمد سيد كيلاني ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٤٠٤هـ .

١٤-الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك (ت٧٦٤هـ/ ١٣٦٢م) الوافي بالوفيات، تحقيق: احمد الارنأووط، تركي مصطفى، ١ط، دار احياء التراث – العربي بيروت، ٢٠٠٠م.

١٥-ابن العماد الحنبلي ، محمد العكري (ت١٠٨٩هـ/١٦٧٨م)، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، اشرف على تحقيقه وخرج احاديثه: عبد القادر الارناؤوط، حققه وعلق عليه: محمود الاناؤوط، ط١، دار ابن كثير – بيروت، ١٩٩٢م.

١٦-ابن الفوطي، عبد الرزاق بن احمد (ت ٧٢٣هـ/١٣٢٣م)،تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب، تحقيق: محمد كاظم، ط١، مؤسسة الطباعة والنشر وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي – طهران، ١٤١٦هـ .

١٧-مجهول المؤلف، الحوادث الجامعة والتجارب النافعة، تحقيق: بشار عواد معروف، عماد عبدالسلام رؤوف، ط١، شريعت – قم، ١٣٨٢هـ.

١٨-اليافعي، أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد سليمان (ت ٧٦٨هـ/ ١٢٦٩م)، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، وضع حواشيه: خليل المنصور ،ط١، دار الكتب العلمية– بيروت ، ١٤١٧ هـ /١٩٩٧ م

١٩-ياقوت الحموي، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م)، معجم البلدان، دار صادر– بيروت،١٩٩٣.

٢٠-ياقوت الحموي، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م)، إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، تحقيق: احسان عباس، ط١، دار الغرب الإسلامي– بيروت،١٩٩٣م.

٢١-اليونيني، قطب الدين موسى بن محمد (ت٧٢٦هـ/١٣٢٦م)، ذيل مرآة الزمان، تحقيق: حمزة احمد عباس، ط١، هيئة أبو ظبي للثقافية والتراث – ابوظبي، ٢٠٠٧م.

ثانيا:المراجع

٢٢-البغدادي، إسماعيل باشا (ت١٣٣٩هـ/١٩٢١م)، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، وكالة المعارف الجليلة–استانبول، ١٩٥١م.

٢٣-النجار ، رغد عبد الكريم احمد ،امبراطورية المغول ،المنهل – عمان،٢٠١٢،ص٦٣.

First: Sources First

1- Ibn Taghri Bardi, Jamal al-Din Abu al-Mahasin Yusuf bin Taghri Bardi (d. 874 AH/1469 AD): The Bright Stars in the Kings of Egypt and Cairo, Dar al-Kutub - Cairo, 1963 AD.

2- Ibn al-Atheer, Ali bin Abi al-Karam Muhammad bin Abdul Karim Abu al-Hasan (d. 630 AH/1232 AD), Al-Kamil fi al-Tarikh, edited by: Omar Abdul Salam Tadmurri, Beirut - Dar al-Kutub, 1967 AD.

3- Ibn al-Jawzi, Abu al-Faraj Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad (d. 597 AH/1200 AD), al-Muntazim fi Tarikh al-Kings wa al-Nations, edited by: A collection of scholars, Dar Sader - Beirut, 1358 AH.

4- Al-Khatib Al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi (d. 463 AH/1074 AD). History of Baghdad, edited by: Bashar Awad Marouf, Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut, 2002 AD.

5- Ibn Khallikan, Shams al-Din Ahmad bin Muhammad bin Ibrahim Abu al-Abbas (d. 681 AH/1282 AD), Deaths of Notables and News of the Sons of the Age, edited by: Ihsan Abbas, Beirut - Dar Sader, 1900.

6- Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed bin Othman (d. 748 AH/1347 AD), History of Islam, edited by: Omar Abdel Salam Al-Tadmuri, Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut, 1993 AD.

7- Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad bin Ahmed bin Othman (d. 748 AH/1374 AD), Biography of Noble Figures, edited by: Shuaib Al-Arnaout, Al-Risala, 1985.

8- Ibn Rafi' al-Salami, Taqi al-Din Muhammad ibn Hajras (d. 774 AH/1372 AD), History of the Scholars of Baghdad called Muntakhab al-Mukhtar, authenticated and annotated with footnotes, Abbas al-Azzawi, Al-Dar al-Arabiyya - Beirut, 2000 AD.

9- Ibn Al-Sa'i, Ali bin Anjab bin Othman bin Abdullah Abu Talib (d. 674 AH / 1275 AD), Al-Durr Al-Thameen fi Asma Al-Musannaf, edited and commented by: Ahmed Shawqi Benbin, Muhammad Saeed Hanshi, Dar Al-Gharb Al-Islami - Tunisia, 2009 AD.

10 - Al-Asnawi, and the Shafi'i Classes by Al-Asnawi, vol. 2, p. 233) Al-Asnawi, Jamal al-Din Abu Muhammad Abd al-Rahim bin al-Hasan (d. 772 AH), Shafi'i Classes, edited by: Abdullah al-Jubouri, Al-Arshad Press, 1st edition, Baghdad, 1870 AD.

11- Al-Suyuti, Jalal al-Din Abd al-Rahman bin Abd al-Rahman (d. 911 AH/1505 AD), History of the Caliphs, edited by: Muhammad Mohi al-Din Abd al-Hamid, Al-Sa'ada Press - Egypt, 1952 AD.

12- Al-Suyuti, Jalal al-Din Abd al-Rahman bin Abu Bakr, (d. 911 AH / 1505 AD), Bighyat al-Wawa fi the classes of linguists and grammarians, edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Al-Maktabah al-Asriyah - Beirut, 1979 AD.

13- Al-Shahrastani, Abi Al-Fath Muhammad bin Abdul Karim Ahmad (d. 548 AH / 1152 AD), Al-Milal wal-Nihal, edited by: Muhammad Sayyid Kilani, Dar Al-Ma'rifa, Beirut, 1404 AH.

14- Al-Safadi, Saladin Khalil bin Aybak (d. 764 AH / 1362 AD), Al-Wafi bi al-Wafiyat, edited by: Ahmed Al-Arnaout, Turki Mustafa, 1st edition, Dar Ihya' Al-Turath - Al-Arabi, Beirut, 2000 AD.

15- Ibn al-Imad al-Hanbali, Muhammad al-Akri (d. 1089 AH/1678 AD), Nuggets of Gold in Akhbar Min Dahab, supervised its verification and compiled its hadiths: Abd al-Qadir al-Arna'ut, verified and commented on by: Mahmoud al-Ana'ut, 1st edition, Dar Ibn Katheer - Beirut, 1992 AD.

16- Ibn al-Futi, Abd al-Razzaq bin Ahmad (d. 723 AH/1323 AD), Summary of the Academy of Arts in the Dictionary of Titles, edited by: Muhammad Kadhim, 1st edition, Printing and Publishing Institution, Ministry of Culture and Islamic Guidance - Tehran, 1416 AH.

17- Author unknown, Universal Incidents and Beneficial Experiences, edited by: Bashar Awad Marouf, Imad Abdul Salam Raouf, 1st edition, Shariat - Qom, 1382 AH.

18- Al-Yafi'i, Abu Muhammad Afif al-Din Abdullah bin Asaad Suleiman (d. 768 AH / 1269 AD), Mirror of the Jinan and the lesson of Al-Yaqzan in

knowing what is considered to be the events of time, footnotes: Khalil Al-Mansur, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, 1417 AH / 1997 M

19- Yaqut al-Hamawi, Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah (d. 626 AH/1228 AD), Mu'jam al-Buldan, Dar Sader - Beirut, 1993.

20- Yaqut al-Hamawi, Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah (d. 626 AH/1228 AD), Guiding the Ariab to Knowing the Writer, edited by: Ihsan Abbas, 1st edition, Dar al-Gharb al-Islami - Beirut, 1993 AD.

21- Al-Yunini, Qutb al-Din Musa bin Muhammad (d. 726 AH/1326 AD), The Tail of the Mirror of Time, edited by: Hamza Ahmed Abbas, 1st edition, Abu Dhabi Authority for Culture and Heritage - Abu Dhabi, 2007 AD.

Second: References

22- Al-Baghdadi, Ismail Pasha (d. 1339 AH / 1921 AD), The Gift of the Knowing, Names of Authors and Attributes of Compilers, Al-Ma'arif Al-Jalila Agency - Istanbul, 1951 AD.

23- Al-Najjar, Raghad Abdul Karim Ahmed, The Mongol Empire, Al-Manhal - Amman, 2012.